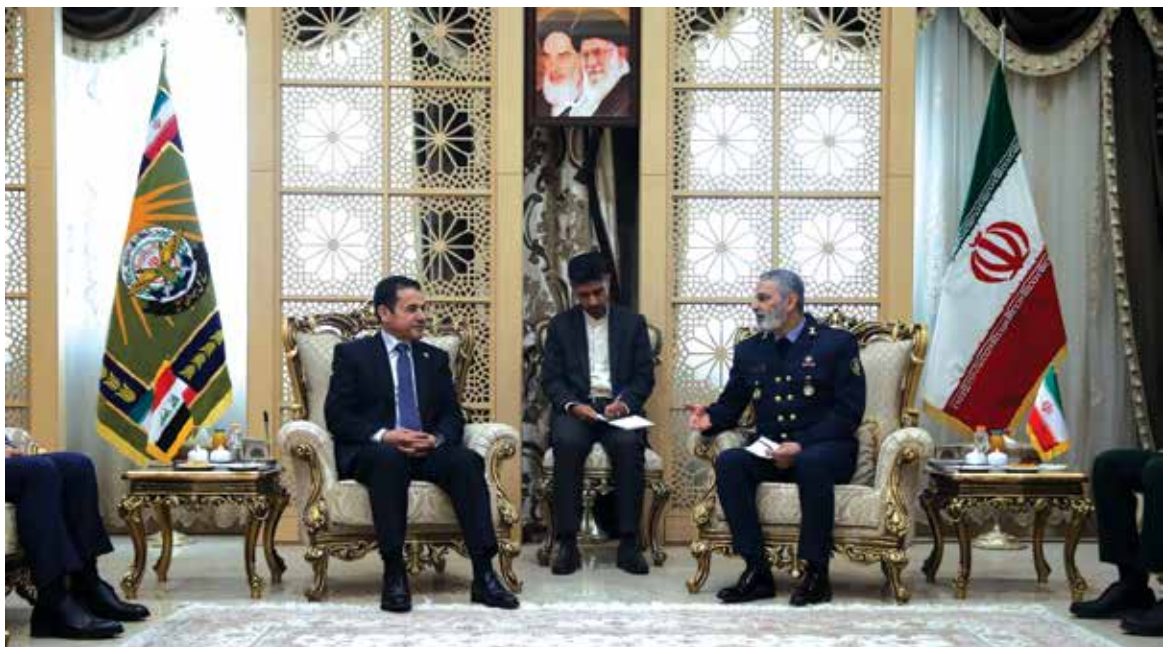

اللواء موسوي، مُؤكّداً على تعزيز التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي بين البلدين:

لابدّ من التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة «اللواء عبدالرحيم موسوي» ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق، وتعزيز مستوى التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي للحفاظ على الأمن في المنطقة. وأكد اللواء موسوي، خلال استقباله مستشار الأمن القومي العراقي «قاسم الأعرجي»، يوم أمس، على عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الإيراني والعراقي، وقال: إن الأخوة والتعاطف بين الشعبين من أهم مخاوف الأميركيين، ولقد أدرك الأعداء جيداً آثار وبركات هذه العلاقة.

وأشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى المخطط الأمريكي الشرير لاحتلال العراق، وأضاف: لو لم تشن الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لربما لم تكن نوايا الولايات المتحدة للسيطرة على الأجواء والأراضي العراقية واضحة للجميع.

وشدد اللواء موسوي ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين البلدين.

الأخوّة والتعاطف بين الشعبين الإيراني والعراقي من أهمّ مخاوف الأميركيين

الأعرجي: ملتزمون بتنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية

التضامن أظهر عظمة الشعب الإيراني

من جانبه، أكد مستشار الأمن القومي العراقي أنه لا يمكن لأحد المساس بالعلاقات الخاصة والعميقة بين الشعبين الإيراني والعراقي، وقال: في الحرب الإسرائيلية ضد إيران التي استمرت ١٢ يوماً، والتي استشهد فيها عدد من القادة العسكريين والعلماء والأبرياء، على عكس ما توقعه العدو، وقف الشعب الإيراني بتضامن ووحدة إلى جانب القوات المسلحة والحكومة ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد أظهر هذا التضامن عظمة الشعب الإيراني. وأكد الأعرجي ضرورة تعزيز التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي للحفاظ على الأمن في المنطقة، كما أكد موقف الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق بشأن أهمية أمن إيران، قائلاً: نحن ملتزمون بتنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: لا يجوز لأي دولة استخدام الأراضي العراقية للمساس بأمن دول الجوار، خاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جانبه، أكد وزير داخلية حكومة إقليم كردستان العراق، الذي حضر الاجتماع، عزم الحكومة هذه لمواصلة تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين، بما في ذلك نزع سلاح الجماعات المسلحة المناهضة للثورة في شمال العراق، وقال: إن أراضي إقليم كردستان العراق لن تكون منطلقاً ومكاناً لاتخاذ إجراءات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وزير الخارجية، مُشيراً إلى أنهم كانوا يطرحون مطالب غير معقولة:

لن نعود لطاولة المفاوضات طالما لم يتخلّ الأمريكيون عن جشعهم

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: لن نعود إلى طاولة المفاوضات طالما لم يتخلّ الأمريكيون عن جشعهم ونهجهم التوسعي، ويواصلون طرح مطالب غير معقولة علينا.

جاء ذلك في تصريح وزير الخارجية للصحفيين، لدى وصوله أمس الأربعاء إلى مطار «الشهيد هاشمي نجاد» الدولي في مدينة مشهد المقدسة (شرق)؛ حيث سيرعى منتدى إقليمياً بعنوان «دبلوماسية المحافظات». وأضاف عراقجي: ان المفاوضات التي جرت في وقت سابق مع الأمريكيين، فضلاً عن المباحثات في نيويورك، توقفت دون أن تحقق تقدماً وذلك بسبب جشع الطرف الأمريكي. وواصل حديثه قائلاً: بغض النظر عن التجارب السابقة، هذا العام عُقدت خمس جولات من المفاوضات، وخلال المفاوضات تعرضت إيران لهجوم، ودعمت الولايات المتحدة هذا الهجوم. وأضاف: كما كانت هناك في نيويورك أرضية لمفاوضات تهدف إلى إيجاد حل معقول يقوم على المصالح المتبادلة؛ لكن هذه المفاوضات لم تصل إلى نتيجة بسبب المطالب المبالغ فيها من الجانب الأمريكي. وأردف وزير الخارجية: طالما أن هذه الروحية والنهج والتجارب المريرة في التفاوض مع الأمريكيين موجودة، فمن الطبيعي ألا تكون هناك إمكانية للعودة إلى المفاوضات، ما لم يتغير نهج الأمريكيين ويقبلوا بأن تكون المفاوضات مبنية على الاحترام المتبادل ومن مواقع متساوية. وأضاف: لقد جربوا مسارات أخرى ولم يحصلوا على نتائج، وإذا استمروا في هذا النهج مرة أخرى، فلن يحققوا نتائج أيضاً.

وانطلقت يوم أمس الدورة الثانية لمنتدى دبلوماسية المحافظات في مدينة مشهد المقدسة، بحضور ١٢ سفيراً إيرانياً في الدول المجاورة، ومسؤولي غرف التجارة الوطنية والإقليمية، وعدد من المسؤولين. وتضمنت الفعالية إقامة ندوتين متخصصتين بعنواني «التعاون الاقتصادي والإقليمي والتجاري والاستثماري والمناطق الحرة» و«ربط الاقتصاد الوطني والإقليمي عبر التقنيات الحديثة والشركات القائمة على المعرفة».

تعزيز العلاقات بين طهران وطوكيو

من جهة أخرى، كتب وزير الخارجية في رسالة تهنئة بمناسبة تعيين نظيره الياباني الجديد: «آمل أن تتطور التفاعلات السياسية والاقتصادية والثقافية بين طهران وطوكيو في أجواء مبنية على الثقة والتفاهم المتبادل». وهنأ «عباس عراقجي»، في رسالة نشرت على منصة «إكس»، يوم أمس، «موتيجي توشيميتسو» على تعيينه وزيراً جديداً للخارجية اليابانية.

مُؤكّداً أن الطرف الغربي اختلق هذا المصطلح..

بقائي: لا وجود لمصطلح «آلية الزناد» في الاتفاق النووي

قال المتحدث باسم الخارجية: إنّ مصطلح «آلية الزناد» (العودة التلقائية للعقوبات) غير موجود في نص الاتفاق النووي، موضّحاً أن «الطرف الغربي اختلق هذا المصطلح ليبرر إمكانية تفعيل آلية تسوية النزاعات في حال حدوث إخلال من أحد الأطراف، وصولاً إلى إعادة فرض قرارات العقوبات».

وأوضح إسماعيل بقائي، الأربعاء، في كلمة له أمام طلبة جامعة العلوم الإسلامية الرضوية في مشهد المقدسة: أن العديد من التصريحات التي أدلت بها ويندي شيرمان – كبيرة المفاوضين الأمريكيين السابقة – حول ما يُعرف بـ«آلية الزناد» غير صحيحة، مشيراً إلى أن مشكلة البعض أنهم يصدّقون كلام الأجانب ويجعلونه أساساً لتخطئة القوى الوطنية، بينما لا ينبغي أن تؤدي خبائة العدو ونكثه للعهود إلى التشكيك في أدائنا. وأضاف: في قضية «آلية الزناد» لم تكن هناك ثقة متبادلة، فالطرف المقابل لم يثق بنا، ونحن كذلك لم نثق به. القول إن هذه الآلية فُرضت علينا غير صحيح إطلاقاً؛ فقد كانوا يقولون: ماذا لو أخلّت إيران بالتزاماتها؟ يجب أن نملك وسيلة لإعادة القرارات السابقة.

وبيّن المتحدث باسم الخارجية أن ضماننا كانت الأصول النووية التي بقيت بأيدينا، بينما أراد الطرف الآخر ضمانة لإعادة القرارات إذا خرجت إيران من الاتفاق، وأكد أن إيران نفذت التزاماتها بحسن نية؛ لكنها واجهت نقض العهد الأمريكي.

وشدّد بقائي على أن نصّ الاتفاق النووي واضح ولا مجال لتفسيرات غربية، مضيفاً: إن القرار ٢٢٣١ قد انتهى فعلياً استناداً إلى قراءة قانونية ومنطقية؛ لكن الطرف المقابل يسعى إلى إبقائه حيّاً. وأشار إلى أن اثنين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وعدداً من دول حركة عدم الانحياز يعارضون تفسير الغرب، وهو ما يعكس مكانة إيران وقدراتها الدبلوماسية. وأكد بقائي أنه في جميع تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يُذكر إطلاقاً أن البرنامج النووي الإيراني اتجه نحو الطابع العسكري، مُشدّداً أن السلوك المتغطرس للولايات المتحدة أضرّ بالنظام الدولي، وتغيير اسم وزارة الدفاع الأمريكية إلى وزارة الحرب يُعبّر عن جوهر سياساتها العدوانية. وقال المتحدث باسم الخارجية: إنّ الأحادية العدوانية للولايات المتحدة لا تهدد السلم والأمن الدوليين فحسب، بل تخلق نمطاً خطيراً من السلوك، مشيراً إلى أن أمريكا تسعى اليوم، عبر إجراءات مختلفة من بينها حروب الرسوم الجمركية، إلى فرض هيمنة القوة والإكراه على العلاقات الدولية، وقد سقطت كل الأقنعة وأصبحوا يتحدثون بصراحة عمّا يضمرونه، وأضاف: لقد أثبتت إيران قدرتها على الصمود، لكن العقل والمنطق يقتضيان أن نعزز أنفسنا أكثر فأكثر.

وأكّد أن أبرز قضية دولية خلال العامين الماضيين كانت الكارثة الإنسانية في غزة والإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة، موضحاً أن رغم محاولات وسائل الإعلام الغربية التخفيف من حجم هذه الفاجعة، إلا أن أبعادها الإنسانية والسياسية مازالت تجعلها في صدارة الأخبار العالمية. وأوضح بقائي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال الاستفادة من إمكانات القانون الدولي، تمكنت من منع إعادة تفعيل قرارات مجلس الأمن الملغاة، وهو إنجاز يعكس الوزن السياسي والمكانة العالمية لإيران، ودورها المحوري في صياغة المعادلات الدولية، وقدراتها الدبلوماسية الراسخة. وأضاف منتقداً سلوك بعض القوى الكبرى: عندما تختار القوى العظمى نموذج استخدام القوة والعقوبات والتهديد، فإن الدول الصغيرة قد تحذو حذوها، مما يؤدي إلى تآكل النظام الدولي القائم على القانون. وأشار بقائي إلى أن التصريحات الأخيرة لبعض الشخصيات السياسية الغربية تُظهر اتجاهاً خطيراً قد يُهمش القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويُروّج لفكرة تحقيق السلام عبر القوة كمعيار زائف يقوم على منطق الهيمنة. ووصف بقائي أيضاً التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة بأنها تجسيد آخر لهيمنة القوة على العلاقات الدولية، قائلاً: إن الانتهاكات المتكررة لقواعد منظمة التجارة العالمية، وتغيّر الرسوم والسياسات الاقتصادية بقرارات أحادية أو حتى بتغريدات، تُعد مثالاً واضحاً على تراجع الضمانات المتعددة الأطراف في النظام الاقتصادي الدولي.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الوضع في سوريا بأنه مقلق، موضّحاً أن التطورات خلال الأشهر السبعة أو الثمانية الماضية في سوريا أوجدت فرصة يستغلها الكيان الصهيوني لتعزيز نزعاته التوسعية وهيمنته في المنطقة. وأضاف بقائي أن هذه التجربة تمثل درساً وتحذيراً في آنٍ واحد، إذ تُظهر أن الكيان الصهيوني لا يعترف بأي حدود في ممارساته، ولا يتورع عن ممارسة الضغوط والإهانات ضد الدول الساعية للاستقلال في المنطقة.

نائب رئيس مجلس الشورى، مُشيراً الى أن ترامب أهان الحاضرين في قمة شرم الشيخ:

على الدول الإسلامية وسائر الدول مواجهة الأحادية

صرّح نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، بأن ترامب أهان الحاضرين في قمة شرم الشيخ، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني شنّ مجدداً هجمات على أهالي غزة بعد تبادل الأسرى، مؤكداً أن على الدول الإسلامية وسائر دول العالم الانتقال من مرحلة الشعارات إلى العمل الجاد في مواجهة الأحادية.

وأشار حميدرضا حاجي بابايي، خلال لقائه بنور جزلان، نائب رئيس البرلمان الماليزي، على هامش الاجتماع الـ١٥١ للاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، إلى العلاقات الثنائية بين إيران وماليزيا، قائلاً: «العلاقات بين البلدين كانت دائماً طيبة، لكنها غير كافية ويجب العمل على تطويرها أكثر». وأضاف أن «المنظمات الدولية تشهد تراجعاً في فاعليتها، فالمعايير العالمية في قضايا عديدة، مثل الدفاع عن حقوق الأطفال، يتم تجاهلها، كما تُنتهك القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة والأخلاق الإنسانية».

وتابع قائلاً: لقد التزمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بجميع بنود الاتفاق النووي، لكن ترامب مزّق الاتفاق خلافاً للقوانين الدولية، فيما التزمت أوروبا الصمت الكامل واتّبعت أمريكا بشكل مؤسف. وأضاف: «علينا ألا ننسى النفاق الواضح الذي يمارسه الأمريكيون والكيان الصهيوني، فقد كانوا يتحدثون عن الحوار، لكنهم في أثناء المفاوضات اعتدوا على بلادنا».

أخبار قصيرة

بزشكيان يصدر قانون انضمام إيران إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب

أصدر رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، قانون انضمام إيران إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب، والذي تمت الموافقة عليه في جلسة علنية لمجلس الشورى الإسلامي. ووافق مجلس تشخيص مصلحة النظام في جلسته المنعقدة بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥ على انضمام إيران المشروط إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب.

وأوضح محسن دهنوي، المتحدث باسم المجلس، شروط إيران للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب، قائلاً: «أدرج البرلمان بندًا وشرطًا للموافقة على مشروع قانون انضمام إيران إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب، ينص على أن إيران ستلتزم بأحكام هذه الاتفاقية في إطار الدستور».

طهران تحذر من تداعيات العقوبات الأحادية على حياة الشعوب

حذّر السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جنيف، خلال كلمته مساء الثلاثاء في اجتماع «الإجراءات القسرية الأحادية.. العراقيل التي تعترض مسار التجارة والتنمية المستدامة»، من الآثار واسعة النطاق للعقوبات أحادية الجانب على الحياة اليومية للشعوب؛ مُؤكّداً بأن هذه الإجراءات غير القانونية تستهدف التنمية المستدامة من خلال إعاقة التجارة والاستثمار والوصول إلى الأدوية والخدمات الصحية في البلدان.

وأوضح علي بحريني أن هذه الإجراءات القسرية أدت إلى حرمان الدول النامية من استخدام التكنولوجيا والاستثمارات، بل وحتى الأدوية والخدمات الصحية؛ مضيفا أن تلك الإجراءات لم تكتف بإلحاق الضرر باقتصادات الدول، بل فاقمت معاناة الفئات الضعيفة والهشة داخل المجتمعات.

مباحثات إيرانية-سعودية لتعزيز التعاون القنصلي

إلتقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المملكة العربية السعودية بوكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون القنصلية، حيث جرى خلال اللقاء بحث قضايا تتعلق بالمعتقلين، والمتسللين عبر الحدود، وشؤون الحج.

وكتب علي رضا عنايتي، يوم أمس، على حسابه الرسمي في منصة «إكس»: «التقيت بإيهاب النجار، وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون القنصلية. وتم خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بالمعتقلين، والعابرين غير الشرعيين، والوثائق الأساسية القنصلية، وجزء من شؤون الحج والعمرة». وأضاف عنايتي: «تم أيضاً متابعة بعض المحاور التي كانت ضمن زيارة السيد جلال زاده، نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية، السابقة».